**مقدمة تقرير عن الشيخة سعاد الصباح**

عملت الشّخصيات النسائيّة العربية على تغيير الصّورة النمطيّة عن المرأة العربيّة، وتلخصت مسارات حياتها في تلك المعركة التي قدّمت فيها الكثير من الوقت والجُهد من أجل بناء الشّخصيّة وتعديل الصّورة، وفي ذلك نتحدّث عن الكاتبة والأديبة والشّاعرة سعاد الصّباح التي قدّمت العديد من الأعمال والمؤلّفات الأدبيّة في تلك المحاولة، والتي حازت عنها الكثير من الجوائز وحفلات التكريم في مُختلف الدّول العربية والعالميّة، فيُسلّطك التّقرير الآتي الضوء على حياة الكاتبة سعاد الصّباح وعلى وقفات مميّزة خلال مشوارها الأدبي والشعري، وعلى أهم المؤلّّفات التي قامت على طرحها في المكتبة العربيّة.

**تقرير عن الشيخة سعاد الصباح كامل العناصر**

يتم التّنويه على حياة الشّيخة سعاد الصّباح وعلى قصّة صعودها وإبداعها من خلال تفاصيل التقرير التّالي الذي نتعرّف من خلاله على سعاد الصباح:

**ولادة الشيخة سعاد الصباح**

كانت ولادة الشيخة سعاد الصباح في مدينة الزبير في البصرة مع تاريخ الثّاني والعشرين من مايو لعام 1942 م، التي تُعتبر إحدى المحافظات العراقيّة، حيث هاجرت عائلتها على خلفيّة مقتل محمد الصّباح الجد، وعاشت في العراق سنوات الطّفولة الأولى حتّى تلقّت بداية التّعليم الابتدائي في مدرسة حليمة السعدية في البصرة، ثمّ انتقلت بعد ذلك إلى الكويت مع عائلتها.

**الشيخة سعاد الصباح والتعليم**

عُرف عن الشّيخة سعاد الصّباح حدّة الذّكاء والرّغبة للعلم منذ سنوات الطّفولة الأولى، حيث استمرّت بمرحلة التعليم الابتدائي في مدرسة الخنساء في الكويت بعد عودتها منه العراق، وانتقلت لمدرسة المرقاب الثّانويّة بعد ذلك، وقد التحقت بقسم الاقتصاد والعلوم السياسيّة وحصلت على بكالوريوس من جامعة القاهرة مع العام 1973 م، ثمّ حصلت على درجة الماجستير من جامعة لندن في العام 1976 م، وكذلك استمرّت في تعليمها فحصلت على درجة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسيّة من جامعة ساري جلفورد في لندن لعام 1981م.

**الشيخة سعاد الصباح والشعر العربي**

بدأت الميول الشّعريّة عند الشّيخة سعاد الصّباح مع السنوات الأولى، وتبلورت تلك الميول الثقافية والأدبية لتتوّج مع أولى الإصدارات الشّعريّة التي كانت مع العام 1961 م حيث أصدرت أوّل كتاب أدبي مطبوع لها، حمل عنوان ومضات باكرة، ولاقى استحسان الكثير من القرّاء والنّقاد في ذلك الوقت، لتقوم على إصدار الكتاب الثّاني بعنوان لحظات من عمري، ثم تتابعت في إصدارتها الأدبيّة والشّعريّة مع باقة من الكتب التي أثمرت عن بناء شخصيّة الشّاعرة والأديبة سعاد الصّباح.

**الشيخة سعاد الصباح والاقتصاد**

كان الاقتصاد والشّغف للتاريخ والسّياسية حاضرًا في أفكار وتوجّهات الشّيخة سعاد منذ سنوات الدّراسة، وقد عملت لترجمة هذا الشّغف بعدد من الكتب والإصدارات التي رسّخت تلك الملامح، فقامت على إصدار مجموعة مقالات بعنوان هل تسمحون لي أن أحب وطني مع العام 1990 م، لتقوم لاحقًا بدراسة تاريخيّة للشخصيات المؤثّرة في المُجتمع الكويتي، في سلسلة من الكتب الوثائقيّة التي كان آخرها في تلك المرحلة (الكويت في عهدَي جابر بن عبد الله الصباح الحاكم الثالث في العام 1859 - 1814م، كذلك كان لها دورًا وحُضورًا في علم الاقتصاد فقامت على طرح باقة من الكتب أوّلها (التخطيط والتنمية في الاقتصاد الكويتي ودور المرأة) وغيرها الكثير.

**نقد أشعار سعاد الصباح**

عمل النّقاد والمفكّرين العرب على نقد الشعر الذي قدّمته الشّاعرة سعاد الصّباح، وقد كانت نافذة الهُجوم الأكبر تتلخّص في كون الشّعر الذي قدّمته سعاد الصّباح يكثر فيه الطّابع الوطني والدعوة لتحرير المرأة ولم تنكر الشاعرة ذلك، لبل أكّدت أنّها تتبنّى تلك النظرية وأنّها تعتبر المرأة العربيّة بشكل عام بعيدة كليًا عن مسارات التطوّر في تلك المرحلة، كذلك تميّزت أشعار سعاد الصّباح في كونها سوداء حزينة تفتقر إلى الفرح، وهو ما جعلها وسط معركة مع النّقاد والقرّاء، كذلك تعرّضت في قصيدتها لا تنتقد خجلي الشّديد، لكثير من الحكايات التي شعرت على وقعها سعاد الصّباح بالأسف لتزوير الحكاية وتغيير مسارها.

**جوائز الشيخة سعاد الصباح**

حصلت الشيخة سعاد الصباح خلال سنوات عملها الادبي على عدد واسع من الجوائز وقد تمّ إقامة العديد من حفلات التكريم لها في الدّول العربيّة والعالميّة، عن كونها واحدة من الشّخصيات النسائيّة العربيّة المؤثّرة والبارزة، والتي قدّمت للشارع العربي العديد من الحِبال للنّجاة من الواقع القاسي والصّعب نحو حياة الحريّة والانفتاح الفكري والعلمي، وأبرز الجوائز التي حاذت عليها:

* جائزة الميدالية التكريمية الفضية من معهد العالم العربي، وكان ذلك في باريس.
* درجة الزمالة من كلية سانت كاترين عن جامعة أكسفورد في لندن.
* رئاسة شرف جمعية بيادر النسائية الكويتية الأمريكية في  الكويت.
* الرئاسة الفخرية لمركز الإبداع العلمي في البحرين.
* الرئاسة الفخرية لجمعية الصداقة البريطانية الكويتية.
* درجة عضو شرف لجمعية متخرجي الجامعة الأمريكية في بيروت.
* درجة عضو شرف للمجمع الثقافي العربي في بيروت.
* درجة وسام الجمهورية الصنف الأكبر في تونس.
* جائزة تقديريّة للإسهامات الأدبية والثقافية.
* من إدارة معرض باريس الدولي للكتاب التي تتمثّل بنقابة الناشرين الفرنسيين.

**سعاد الصباح والحياة الأسريّة**

في الخامس عشر من شهر سبتمبر لعام 1960 م كانت الشّيخة سعاد الصّباح على موعد مع بداية مشوارها العائلي، فقد تزوّجت من الشّيخ عبد الله المبارك الصّباح وأنجبت منه عدد من الأبناء والبنات، كان أوّلهم الشّيخ مبارك الذي ولد في العام 1961 م وقد توفّي في العام 1973 م، وهو الابن البكر للشيخة، وهي تُحب أن تُكنّى بأم مُبارك، ثمّ أنجبت الشيخ محمد، والشيخ مبارك (بعد وفاة الأول) والشيخة أمنية، والشيخة شيماء.

**خاتمة تقرير عن الشيخة سعاد الصباح كامل العناصر**

تُعتبر الشيخة سعاد الصباح واحدة من الشّخصيات النسائيّة القويّة التي أثبتت وجودها وحُضورها على السّاحة العربيّة والعالميّة، وقد تركت في عالم الفن والادب الكثير من البصمات التي تشهد لها، وكذلك في عالم الاقتصاد والسّياسة، وغيرها من المجالات التي كتبت بها الشّيخة، لتحظى بعد ذلك على كثير من الجوائز العالميّة عن الدّور البارز الذي مارسته خلال سنوات عملها في الشعر والأدب والنثر.